

بسم الله الرحمن الرحيم
أسئلة متنوعة لمحاضرات مادة الأسرة في الإسلام (سلم 102)

قبل كل شيء وكالعادة نذكر أن هذا العمل هو مجهود شخصي دون أي إشراف وقابل للوقوع بالخطأ والتصحيح والنقصان ولا يغني عن الكتاب

فإن أصبت فالفضل والحمد لله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان

احتسب هذا العمل كوقف لامي رحمها الله، وأبي حفظه الله
وأخيراً لا تنسوني من دعواتكم ❤️

ملاحظة: لا تنسى أن تصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما مر اسمه، سواء بهذه الملف أو أثناء حياتك اليومية

المحاضرة الأولى: (الوحدة الأولى)

1. عرف الأسرة في اللغة. (تعريف ابن الأثير)
أهل بيت الرجل، ويتسع حيناً فيطلق على رهنه الذين يتقوى بهم. وقد قال ابن الأثير الأسرة: عشيرة الرجل، وأهل بيته، لأنه يتقوى بهم.
2. عرف الأسرة في الاصطلاح.
رابطة شرعية تتكون من الزوج والزوجة والأولاد غالباً، وتحكمهما مجموعة من الحقوق والواجبات.
3. من هو مصدر كل من: القوامة، والحافظية؟ وما المقصود بهما؟
الزوج هو مصدر القوامة الأسرة لأنه القائم على شؤون البيت وبين الله في آياته بتفضيل الرجال (الرسول والأنبياء) فدرجة الرجال على النساء هي درجة الإشراف والرعاية وهذه مسؤولية الرجل.
4. تحدث عن مفهوم الأسرة الصغرى، والأسرة الكبرى.
الأسرة الصغرى تتكون من الزوج، والزوجة، والأولاد؛ وتحكمهم مجموعة من الحقوق والواجبات. والأسرة الكبرى تتكون من الجد الأكبر وأبناءه، وزوجات ابنائه، وما يتصل به من الأعمام والعمات، كما يضم الأخوال والخالات، وغير هؤلاء ممن تجمعهم روابط النسب والرجم والرضاع.
5. اذكر على سبيل الإجمال: مظاهر عناية الإسلام بالأسرة.
١- الحرص على تكوينها: فقد رغب الإسلام في بناء الأسرة، وحرص على تكوينها، وداعا إلى ذلك جميع المسلمين. وقد حث الرسول صلى الله عليه وسلم للشباب (يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج) لإشباع حاجات الإنسان.
٢- صد الأبواب أمام تقويضها: فقد عمل الإسلام على الحيلولة دون انهيار الأسرة، وحرص على سد الأبواب التي تفكك رباطها (البعد عن الطلاق).

٣- تشريع الأحكام المنظمة لشؤونها: إن القرآن الكريم تحدث عن الأهل في أكثر من 50 موضوعاً، كما وردت في سور كامله سميت بأسماء ذات الصلة بالأسرة منها؛ سورة ال عمران، سورة النساء، سورة الطلاق، سورة التحريم وغيرها، مما يدل على مكانة الأسرة وعلو منزلتها في الإسلام.

6. ما المراد بالأيامى في قوله تعالى: {وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم}؟ وما معنى الآية إجمالاً؟
أمر الله لجميع المسلمين بالزواج.

7. ما المراد بالسكن في قوله تعالى: {وجعل منها زوجها ليسكن إليها}؟ وما دلالة التعبير بحرف الجر (إلى)؟
فقد دلت الآية على أن الأسرة سبيل مشروع لإشباع رغبة الإنس بالمرأة، حيث جاء التعبير في الآية بحرف الجر (إلى) وهو للغاية القلبية.

8. تحدث عن تكرار كلمة (الأهل) في القرآن، وعن تسمية بعض السور بأسماء ذات صلة بهذه الكلمة، وما دلالة ذلك؟
إن القرآن الكريم تحدث عن الأهل في أكثر من 50 موضوعاً، كما وردت في سور كامله سميت بأسماء ذات الصلة بالأسرة منها؛ سورة ال عمران، سورة النساء، سورة الطلاق، سورة التحريم وغيرها، مما يدل على مكانة الأسرة وعلو منزلتها في الإسلام

9. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تُنكح المرأة لأربع ...)، أكمل الحديث، وبين معناه.
لمالها، ولحسبها، ولجمالها ولدينها، فاضفر بذات الدين تربت يداك. ففي هذا الحديث تحدث الرسول عما يفعله الناس في العادة من الميل إلى هذا الترتيب؛ المال والجمال والحسب والدين، وحث على تقديم ذات الدين على غيرها.

10. اذكر الواجبات الدينية التي جعلت الأسرة المسلمة أسرة منفتحة على المجتمع المحيط بها.
تؤثر فيه، وتتأثر به، وتشعر بالانتماء إليه، وتكون مع أمة كبيرة هي الأمة الإسلامية. وقد تحقق هذا الانفتاح نتيجة لالتزامها بالواجبات الدينية التي تحملها على التواصل مع كل من حولها؛ كواجبات: صلة الأرحام، والإحسان إلى الجار، وعيادة المريض، والتعاون على الخير، إلى غير ذلك من الواجبات.

المحاضرة الثانية: (الوحدة الثانية)

1. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (حُبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ...)، أكمل الحديث.
(حُبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا: النساء، والطيب، وجعلت قرّة عيني في الصلاة).

2. اذكر على سبيل الإجمال: ضوابط العلاقة بين الجنسين.
• الزواج هو الوسيلة الوحيدة للعلاقة الخاصة

- النهي عن الخلوة غير شرعية
- تحريم التبرج
- النهي عن اختلاط بين الجنسين
- الأمر بغض البصر

3. ما حكم الخلوة بالمرأة الأجنبية؟ وما الذي يرفع حكم الخلوة؟ اذكر الدليل على ذلك.

شدد الإسلام في أمر الخلوة بين الأجنبيين من الرجال والنساء، وحرّمها من أصلها؛ سداً لذريعة الفاحشة، وحماية من دواعي الفتن، وحفظاً لشرف المرأة وعرضها حتى لا تنال منها الألسنة المحبة للطعن في أعراض الناس. وفي هذه الأحاديث يوضح البيان لحرمة الخلوة بالمرأة الأجنبية، وبيان لما يرفع هذا الحكم، وهو وجود المحرم الذي يحصل بوجوده الأمن والطمأنينة، وإزالة دواعي الفتن، سواء كان من طرف المرأة أو الرجل. (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يخلون بامرأة ليس معها ذو محرم منها، فإن ثالثهما الشيطان) (لا يخلون رجل بامرأة إلا ومعها ذو محرم).

4. ما المراد بالتبرج؟ وما حكمه؟

التبرج يكون بإبداء وجه المرأة أو غيره من البدن أو من الزينة المكتسبة لغير محارمها من دون ضرورة. والتبرج محرم في الإسلام، لكونه من أشد الأسباب تعلق القلوب بالنساء والافتتان بحسنهن.

5. ما حكم كشف المرأة العجوز لوجهها؟ وما شرط ذلك؟

فقد رخص الله القواعد من النساء، أي؛ العجايز اللاتي تقدم بهن السن، فقعدن عن الحيض والحمل ويئسن من الولد أن يعرضن ثيابهن الظاهرة من الجلباب والخمار، فدلّت الآية بذلك على فرض الحجاب على ما سواهن من النساء غير العجايز، والرخصة لا تكون إلا من عزيمة.

6. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اتقوا الدنيا ...)، أكمل الحديث.

(اتقوا الدنيا واتقوا النساء، فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء) ولهذا حذر النبي في هذا الحديث وأخبر بما جرت على من قبلنا من الأمام؛ فإن في ذلك عبرة للمعتبرين وموعظة للمتقين.

7. تحدث عن دلالة إضافة البيوت إلى النساء في مثل قوله تعالى: {وقرن في بيوتكن}، مع أن البيوت للأولياء.

أن الأصل قرار المرأة في بيتها، حيث وجه الإسلام إلى قرار النساء في بيوتهن، وخروجهن من البيوت رخصة عند الحاجة. وقال الله تعالى: {لا تخرجوهن من بيوتهن} مما يدل أن البيوت للأزواج أو لأوليائهن، وفي ذلك إشارة إلى ارتباط المرأة بالبيت.

8. ما الجواب عن الادعاء بأن جلوس المرأة في بيتها يعدّ تعطيلاً لنصف المجتمع؟

هذه مغالطة ومكابرة، فليس من لوازم قرار المرأة في بيتها أن تكون معطلة، لأنها تعمل في بيتها، وليس من الضروري أن تعمل عمل الرجل حتى تحسب على العاملين، فعملها في بيتها هو خير عمل بالنسبة

للأسرة ورعايتها اهم. فإن الإسلام لا يمنع من عمل المرأة خارج منزلها ما دام في المجالات التي تناسب أنوثتها، وكانت ملتزمة بالحجاب الشرعي، مجتنبه للاختلاط والخلوة.

9. قال تعالى: {قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم}، تحدث عن دلالة الإتيان بـ(من) ومعناها.

فقد دلت الآية على حرمة النظر إلى غير ذوات الأرحام، وبينت الغاية من هذا الحكم وهي التزكية. وأما البصر فقال: {يغضوا من ابصارهم} واتى بأداة (من) الدالة على التبعية، فإنه يجوز النظر في بعض الأحوال لحاجة، كنظر الشاهد، والعامل، والخاطب.

10. ما عقوبة الزاني؟

العقوبة تختلف باختلاف حال الزاني والزانية، من حيث الإحصان وعدمه، فعقوبة المحصن (المتزوج) الرجم بالحجارة حتى الموت، وعقوبة الغير محصن (غير متزوج) هي الجلد ١٠٠ مرة والتغريب عام.

المحاضرة الثالثة: (الوحدة الثالثة)

1. اذكر على سبيل الإجمال أهم المعايير التي ينبغي مراعاتها عند اختيار الزوج أو الزوجة.
اولا: الصلاح أو الدين. وعلى النبي صَلَّى الله عليه وسلم (إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه).
ثانيا: الخلق الحسن؛ ومن الأخلاق التي ينبغي مراعاتها عند الزواج — < (١ - البشاشة، ٢ - الألفة، ٣ - التودد، ٤ - حسن الظن، ٥ - الحياء).
ثالثاً: الصلاحية للإنجاب: (تزوجوا الودود الودود؛ فإنني متكاثر بكم الأمم).

2. اذكر الدليل على أهمية مراعاة جانب الدين عند اختيار كل من الزوج والزوجة.
{ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة بإذنه}.

3. عرف التودد، وما المراد بالمرأة الودود؟

التودد هو تقرب شخص من اخر بما يحب قوله. والمرأة الودود: هي المتحبة الى زوجها بلطف أخلاقها وخدمتها.

4. اذكر على سبيل الإجمال شروط النظر إلى المخطوبة.

- ١- ان تكون المرأة ممن يحل نكاحها وترجى موافقتها.
- ٢- ان يكون بغير خلوة محرمة، لان المخطوبة اجنبية في حق الخاطب.
- ٣- ان يكون الخاطب عازماً على الخطبة مقدماً عليها بلا عبث.
- ٤- ان يقتصر في النظر على القدر الذي يجوز ان ينظر اليه منها (الوجه، والرقبة، واليد والقدم) والنظر الى ما يظهر منها غالباً لا يجوز.
- ٥- ان يكون بلا شهوة، وان النظر بشهوة محرم لان المقصود بالنظر الاستعلام وليس الاستمتاع.
- ٦- ان تكون المخطوبة طبيعية في حال النظر إليها فلا تظهر متجملة، او مكتحلة، أو ما أشبه ذلك من وسائل التجميل.

5. ما الذي يجوز النظر إليه من المرأة المخطوبة؟
الذي يظهر منها غالباً: (الوجه، والرقبة، واليد والقدم).

6. ما حكم النظر إلى المخطوبة دون إذنها أو علمها؟ وما المصلحة التي يمكن أن يحققها هذا الأمر؟
جائز لأنها تستحي غالباً من الإذن.

7. ما حكم الخلوة بالمخطوبة؟ ولماذا؟
يحرم على الخاطب الخلوة بمخطوبته بعيداً عن أهلها والمقصود بذلك هو حفظ العفاف وصون الحياء.

8. المحرمات من النساء تحريماً مؤبداً ثلاثة أقسام. اذكرها، وعدّ أمثلتها مع التوضيح.

- القسم الأول: المحرمات بالنسب، وهن: بناته، بنات ابنائها، وبنات بناته. أمه، وأم أبيه، وأم أمه. أخواته، وبنات أخواته، وبنات إخوانه، وخالات والديه. عماته، وخالاته، وعمات والديه.
- القسم الثاني: المحرمات بسبب المصاهرة (الزواج)، وهن: بنات زوجته وبناتهن، وبنات ابنائها. أم زوجته وجداتها. زوجة جده. زوجة ابنه، وزوجة ابن ابنه.
- القسم الثالث: المحرمات من الرضاع: الام والأخت.

9. متى يحرم نكاح كلٍّ من: بنت الزوجة، وأم الزوجة؟
بعد عقد النكاح تحرم تحريماً مؤبداً.

10. اذكر بالتفصيل النساء المحرمات تحريماً مؤقتاً، وبين متى ينتهي هذا التحريم.

- ١- زوجة غيره، ومعتدته
- ٢- المطلقة البائنة ببيونة كبرى (مطلقة بالثلاث)، فإنها لا تحل له حتى تتزوج باخر ثم يطلقها.
- ٣- الجمع بين المحارم، كالجمع بين الأختين، وبين المرأة وعمتها، وبين المرأة وخالتها.
- ٤- زواج الخامسة، لمن في عصمة أربعة نسوة.
- ٥- من لا تدين بدين سماوي (الشيوعية والبوذية والثونية)، وغيرها من الملل التي ليست سماوية في أصلها.

المحاضرة الرابعة: (الوحدة الرابعة)

1. عرف الزواج في اللغة والاصطلاح.
في اللغة: الاقتران، النكاح.

المعنى بالمصطلح: عقد شرعي يقتضي جلّ استمتاع كل من الزوجين بالآخر.

2. اذكر على سبيل الإجمال أركان الزواج.

• الركن الأول: الزوج، وهو ذكر مميز بعلامات الرجال الظاهرة.

- الركن الثاني: الزوجة، وهي امرأة مميزة بعلامات النساء الظاهرة.
- الركن الثالث: الإيجاب؛ وهو ما يصدر أولاً من ولي المرأة أو وكيلها، بالقول "زوجتك ابنتي على مهر قدره كذا".
- الركن الرابع: القبول؛ وهو اللفظ الدال على الرضا بالزواج.

3. ما المراد بالإيجاب والقبول؟

يصدر من الخاطب أو وكيله، عندما يقول "قبلت هذا الزواج".

4. اذكر على سبيل الإجمال شروط الزواج.

- الشرط الاول: تعيين الزوجين.
- الشرط الثاني: رضا كل ممن الزوجين بالآخر، فلا يصح إكراههما على الزواج.
- الشرط الثالث: موافقة ولي المرأة الذي يتولى أمر تزويجها كأبيها وأخيها، فلو زوجت المرأة نفسها، أو زوجت أو زوجت غيرها، كابنتها أو اختها لم يصح الزواج.
- الشرط الرابع: الاشهاد على عقد الزواج. قال النبي صل الله عليه وسلم: (لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل).
- 5. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تُنكح الأيم حتى تستأمر، ولا تُنكح البكر حتى تستأذن...)، أكمل الحديث، وبين معناه.

(قيل: وكيف إذن؟ قال: ان تسكت) فقد دل الحديث على أن الرضا مشروط للثيب (دخل بها الرجل) والبكر على حد سواء، وأن الفرق في طريقة طلبه والتعبير عنه، فالثيب تستأمر، والبكر تستأذن.

6. اذكر الدليل على اشتراط موافقة ولي المرأة عند زواجها.

(أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها، فنكاحها باطل).

7. الشروط في الزواج قسمان. اذكرهما، واذكر أنواع كل قسم، مع التمثيل.

- القسم الأول: الشروط الصحيحة، وهي نوعان:
 - النوع الاول: شروط يتضمنها العقد، مثل: انتقال المرأة الى بيت زوجها، وتمكينه من الاستمتاع بها، المهر، ان لا يتزوج عليها، فهذا مستقر شرعاً وعرفاً
 - النوع الثاني: شروط يشترطها أحد الزوجين لتحقيق منفعة ليست من مقتضى العقد ولكنها لا تنافيه، وهذه الشروط تكون ملزمة للطرف الآخر متى رضي بها، وكانت مشروعة، ويحق له المطالبة بفسخ العقد عند تخلفها؛ مثل: اشتراط المرأة على زوجها زيادة المهر، أو إكمال دراستها، أو استمرارها في وظيفتها.
- القسم الثاني: الشروط الفاسدة، وهي نوعان:
 - النوع الاول: شروط فاسدة في نفسها، غير مفسدة للعقد؛ مثل: اشتراط الزوج عدم المهر للزوجة، فإن اشترط الزوج ذلك صح العقد، واعتبر الشرط فاسداً لا أثر له ويكون مهرها مهر مثلها.
 - النوع الثاني: شروط فاسدة في نفسها، مفسدة للعقد؛ ومن امثالها ماييلي:
 - نكاح الشغار: ان يقول الخاطب للولي زوجني ابنتك أو أختك على ان ازوجك ابنتي أو أختي، ولا صداق بيننا، فهذا الشرط يفسد عقد النكاح.
 - نكاح المتعة: بأن ينكح الرجل المرأة بشيء من المال مدة معينة ينتهي الزواج بانتهائها من غير الطلاق، كأن يقول ولي المرأة: زوجتك ابنتي شهراً أو سنة أو إلى انقضاء الموسم أو إلى قدوم الحاج ونحوه، وهو نكاح باطل.

- نكاح التحليل: وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثاً، فيتزوجها رجل آخر شريطة أن يطلقها بعد وطئها؛ لتحل لزوجها الأول، وهو من الأثكة المحرمة بالشرط الفاسد.

8. ما المراد بكلٍّ من: نكاح الشغار، نكاح المتعة، نكاح التحليل؟

هي من الشروط الفاسدة في نفسها، مفسدة للعقد.

9. ما هو رأي اللجنة الدائمة للإفتاء في مسألة إجبار المرأة على الزواج؟ وما توجيههم لمن وقع لها هذا الأمر؟

قد افقت اللجنة الدائمة للفتوى، بأنه لا يجوز جبر المرأة على الزواج بأحد، لا من قبل أبيها ولا غيره من الأولياء؛ فإن امتنعوا من استئذانها، وأجبروها على الزواج كان لها مراجعة محكمة البلد التي هي فيها.

10. ما المراد بالعضل؟ وما الحكم إذا تحقق العضل من الولي دون سبب مقبول؟

وهو منع المرأة من التزويج بكفائها إذا طلبت ذلك، ورغب كل واحد منهما في صاحبه وهو محرم شرعاً؛ لأنه ظلم وأضرار بالمرأة، ومنع لها من حقها في التزويج بما ترضاه؛ ولهذا نهى الله عنه.

المحاضرة الخامسة: (الوحدة الخامسة + الوحدة السادسة)

1. اذكر على سبيل الإجمال: الحقوق الزوجية المشتركة.

١- الاستمتاع والأعفاف

٢- التعاون على طاعة الله

٣- كتم الاسرار

٤- التوارث

٥- التشاور

٦- الاهتمام بالمظهر

2. ما هي المواضع التي يحرم فيها الوطء؟

في الحيض والنفاس، في الدبر، وفي فترة الصوم.

3. ما المراد بقوله تعالى: {فاعتزلوا النساء في الحيض}؟

دلو الآية على حرمة الزوجة في أيام الحيض، وإباحة الاستمتاع بها فيما عدا ذلك، وبينت العلة من التحريم وهو كون الحيض مؤذياً بطبعه لكل من الزوجين. وقد خصصت في الآية الاعتزال في الحيض دون غيره من سائر الجسد.

4. عرف الإيلاء.

أن يحلف الرجل على ترك زوجته أكثر من أربعة أشهر.

5. اذكر أحوال الإيلاء وأحكامه بالتفصيل.

• فإن كان دون أربعة أشهر، فهذا مثل سائر الإيمان، إن حنث كفر، وإن أتمم بعينه فلا شيء عليه، وليس لزوجه عليه سبيل.

• وأن كان مدة تزيد على أربعة أشهر، حددت له مدة أربعة أشهر من يعينه، إذا طلبت زوجتك ذلك، لانه حق لها، فإذا تمت امر الفيئة وهي الوطء، فإن وطء، لا شيء عليه إلا كفارة اليمين، وإن امتنع، اجبر على الطلاق، فإن امتنع، طلق عليه القاضي. لكن الفيئة والرجوع إلى زوجته أحب إلى الله تعالى، يغفر لهم ما حصل منهم من الحلف، بسبب رجوعهم.

6. متى يثبت حق التوارث بين الزوجين؟

يثبت هذا الحق لكل منهما بمجرد تمام العقد، ولو قبل الدخول.

7. يُعدّ القيام على أمر البيت من حقوق الزوج، وضح ذلك.

على الزوجة أن تقوم بشؤون البيت وما يتطلبه من نظافة، وتنظيم، وأعداد للطعام، ونحو ذلك، أن كان مثلها يقوم بذلك، فإذا كانت من بيت يُخدّم نساؤه، ولا يخدمون، لم يجب ذلك عليها. القيام على أمر البيت راجع إلى العرف - المعروف بالمجتمع.

8. متى يجب على الزوج أن ينفق على زوجته؟ (هل يكفي مجرد العقد)

تجب النفقة للزوجة على زوجها متى انعقد النكاح صحيحاً، أو بعد ادخول بيت زوجها.

9. ما الأمور التي تشملها النفقة؟ وما المعتبر في مقدارها عند النزاع؟ وضح ذلك.

تشمل النفقة: المسكن، والمأكل، والملبس، وتقدر بحسب يسر الزوج وعسره.

10. كيف يُقسم للزوجة الجديدة (مع وجود زوجة أخرى)؟ وما الأمور التي يعتبر فيها العدل؟

والتي لا يعتبر فيها؟

فمن كان له أربع نساء فلكل واحدة منهم ليلة من كل أربع ليالٍ. واستثنى من قسم الليالي الزوجة الجديدة فإن السنة أن من تزوج بزوجة مع وجود زوجة أخرى قبلها فإنه يقيم عند الزوجة الثانية ٣ أيام إن كانت ثيباً، و٧ أيام كانت بكرًا، ثم بعد ذلك يبدأ بالقسم ويعدل بينهما.

المحاضرة السادسة: (الوحدة السابعة + أول الوحدة الثامنة)

1. هل طاعة الوالدين طاعة مُطلقة؟ اذكر أهم القيود فيها.

طاعة الوالدين ليست طاعة مطلقة وإنما مقيدة بقيود، من أهمها:

١- أن تكون في غير معصية الله عزوجل.

٢- أن تكون في حدود الاستطاعة.

٣- ألا يكون فيها مشقة للولد أو وقوع الضرر عليه.

2. هل تلزم طاعة الوالد إذا أمر ولده بأمر ليس فيه منفعة للوالد، وفيه تفويت منفعة للولد؟

[وما التوجيه لمن وقع له هذا الأمر؟]

لا يلزمك طاعته في هذه الحال؛ لانه لا يلزمك أن تطيعه في أمر ليس فيه منفعة له، وفيه تفويت منفعة لك.

3. ما موقف الابن لو طلب أحد والديه منه تطليق زوجته؟

عند طاعة الوالدين في طلاق الزوجة يجب التفرقة بين امرين:

الأول: أن يكون طلب المفارقة بلا سبب شرعي؛ في هذا الحال لا يلزم الزوج أن يطلق زوجته إذا امره والداه بذلك، بل له أن يبين لهما رضاه.

الثاني: أن يكون طلب المفارقة بسبب شرعي؛ فهنا يطلق الزوجة، لا لأن والديه امرأه بذلك، لكن لأنهم بينا له ما فيها من سبب شرعي يقتضي طلاقاً.

4. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث ...)، أكمل الحديث، وما التوجيه الذي تضمنه؟

(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث؛ صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له) ففي ذكره صلى الله عليه وسلم؛ الدعاء توجيهاً للولد في استمرار دعائه لأبيه وخاصة أنه في أشد الحاجة إليه لأن عمله الصالح قد انقطع فلم يبقى له إلا هذا الدعاء.

5. متى يجب على الولد أن ينفق على والديه؟ وما حد النفقة الواجبة في ذلك؟

إذا كانا عاجزين أو محتاجين؛ الاتفاق عليهما من الإحسان إليهما، وهي تجب لهما بقدر ما يكفيهما وبحسب استطاعه الابن.

6. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أن من أبر البر ...)، أكمل الحديث، وبين معناه.

(إن من أبر البر صلة الولد وأبيه بعد أن يولي) بين الحديث حاجة إكرام صديقهما: ممن بينه وبين أحدهما ألفة ومحبة وصداقة، ومنها صلة أهل ودهما، والإحسان إلى من كان أحسن إليهما.

7. كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم تغيير الأسماء القبيحة إلى حسنة، اذكر مثالا على ذلك.

عندما طرح السؤال عن اسم الولد قالوا فلان فقال رسول الله: لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر. فكان والد الطفل سماه اسماً غير حسن فغيره.

8. ما ضابط العدل بين الأولاد في النفقة؟ وضح ذلك مع التمثيل.

يقول الشيخ ابن عثيمان رحمه الله: التعديل بين الأولاد النفقة أن يعطي كل واحد منهم ما يحتاج، إذا أحدهم في المدارس يحتاج إلى نفقة للمدرسة، من كتب دفاتر وأقلام وحبروما أشبه ذلك، والآخر هو أكبر من لكنه لا يدرس، فإذا أعطي الأول لم يجب عليه أن يعطي الثاني مثله، ولو احتاج الذكر غترة وطاقيّة قيمتها 100 ريال مثلاً، واحتاج الإنسان إلى فستان في الأذن قيمتها 1000 ريال، فالعدل أن يشتري لهذا العترة والطاقية بـ 100 ريال ويشتري للأنثى الخرصان بألف ريال، وهي إضعاف الذكر 10 مرات فهذا هو التعديل، ولو احتاج أحدهم إلى التزويج والآخر لا يحتاج، فالعدل أن يعطي من يحتاج إلى تزويج ولا يعطي الآخر.

9. ما وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس ولعاز بن جبل رضي الله عنهم؟

وصية لابن عباس: (يا غلام إني أعلمك كلمات، احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك بشيء إلا قد كتبه الله عليك، رفعت الأقلام وجفت الصحف). فقد تضمن هذا الحديث كثيراً من تعاليم العقيدة، منها وجوب أفراد الله تعالى

بالعبادة، وعدم الاستعانة بغيره من المخلوقات، ووجوب التوكل على الله، وأن الله هو النافع الضار وحده لا شريك له، وأنه لا يكون خلقه الا ما يشاء.

وصية لمعاذ بن جبل: في مختصر الحديث بين الرسول صلى الله عليه وسلم حق الله على عباده من التوحيد الخالص وهذا اهم أمور العقيدة.

10. ما ضابط العدل بين الأولاد في العطية؟

أكد الإسلام على حق الاولاد في المعاملة المتساوية بلا تفريق بين الذكر والأنثى حتى يستوفي كل واحد منهم الحق الواجب له شرعاً، وقد بلغ ذلك في الإسلام مبلغاً عظيماً حتى انه ساوى بين البنين والبنات في السرور بهما عند الولادة فشنع على أهل الجاهلية الذين فرقوا بينهم.

المحاضرة السابعة: (تتمة الوحدة الثامنة + الوحدة التاسعة)

1. ما المقصود بالإخوة؟ مع التوضيح.

من يجمعك وإياه صلب أو البطن أو هما معاً، ومن الرضاع من يشارك في الرضاعة. وعلى هذا فالأخ ربما يكون شقيقاً جمعك به الصلب والبطن، وربما يكون جمعك به الصلب فيكون أخاً للأب، وربما يكون جمعك به البطن فيكون أخاً للام، وربما يكون أخاً من الرضاعة.

2. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء...)،

أكمل الحديث، وبين دلالاته.

وقد أكد الرسول على حق القرابة في التقديم بعد النفس والأهل، فقال: (ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فإن فضل شيء فلاهلك، فإن فضل أهلك شيء فلاذي قرابتك، فإن فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا) يقول: فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك.

3. اذكر الحديث الدال على فضل الصدقة على ذي الرحم.

وفي حديث قال النبي: يد المعطي العليا، وأبدا بمن تعمل: امك، وأباك، وأختك، وأختك، ثم أدناك، أدناك) وفي حديث آخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الصدقة على المسكين صدقة، وإنهاء على ذي الرحم ثنتان صدقة، وصلة.

4. ما المراد بالرحم الذين أمر الله تعالى بصلتهم؟ وما ضابط صلتهم؟

الرحم هم الأقارب، وصلتهم بما جرى به العرق وأتبعه الناس، ومن ذلك زيارتهم، والسلام عليهم، ومشاركتهم في أفراحهم وتهنئتهم، وفي أحزانهم بمواساتهم، وغير ذلك من حقوق الصلة المتعددة.

5. تحدث باختصار عن أثر المعاصي على الأسرة المسلمة، واذكر قول الفضيل بن عياض رحمه الله في هذا الشأن.
بسببها يضيق البيت، وتقل البركة، وتضطرب العلاقات، ويكثر الشقاق.

6. ما حكم بقاء المرأة تحت زوج لا يصلي [مطلقاً]؟
من شؤم معصية ترك الصلاة أنها تكون سبباً للتفريق بين الزوجين؛ متى كان الزوج تاركاً لها، فقد بين العلماء أنه لا يجوز للمرأة أن تبقى تحت من لا يصلي، وأنه يجب عليها مفارقتها.

7. على من يقع العبء في نشر الثقافة الحقوقية الشرعية في الأسرة؟ ولماذا؟
يقع العبء في نشر الثقافة الحقوقية على الزوج بصفته القائم على شأن الأسرة، ثم على كل فرد فيها بعد ذلك بصفته مطالباً شرعاً بمعرفة ما يخصه من أمور الدين.

8. اذكر على سبيل الإجمال: أهم مشكلات التربية الأسرية التي أفرزها التطور الاجتماعي في العصر الحديث.

- ١- عدم مراعاة التباين الثقافي بين الأجيال: حيث لا يقتنع الآباء ببعض تصرفات الأولاد بناء على ما عاهدوه في جيلهم السابق.
- ٢- إسناد التربية إلى الخدم: سد الفراغ الناتج عن انشغال الوالدين في أمور الحياة خارج المنزل.
- ٣- تأثر بالأفكار الوافدة: في العالم اليوم قرية صغيرة تكتظ الثقافات المتعددة والتقاليد المتباينة التي ينبهر بها بعض المسلمين بالرغم من مخالفتها لدين الإسلام.

9. ما المقصود بالتباين الثقافي بين الأجيال؟ وما الموقف منه؟
حيث لا يقتنع الآباء ببعض تصرفات الأولاد بناء على ما عاهدوه في جيلهم السابق. وفي هذه الحالة يجب عليهم مراعاة ما بينهم من التباين واحتواء ذلك وتقبله مادام غير مخالف لقواعد الشرعية وأحكامه.

10. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (غارت أمكم)، ما قصة هذا الحديث؟ وما دلالاته؟
ولقد ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم القدوة العليا في ذلك فكان من أكثر الناس مرونة وصبراً على أهل بيته، كان النبي عند بعض نساءه، فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام، فضربت في بيتها يد الخادم، فسقطت الصفحة فانفلقت، فجمع النبي فلق الصفحة، ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصفحة، ويقول: (غارت أمكم)، ففي قوله هذا فيه اعتذار لفعلها لئلا يحمل صنيعها على ما يذم بل يجري على عادة الضرائر من الغيرة فإنها مركبة في النفس بحيث لا يقدر على دفعها.

المحاضرة الثامنة: (الوحدة العاشرة + أول الوحدة الحادية عشرة)

1. عرف الطلاق في اللغة والاصطلاح.

في اللغة؛ الترك والحل والإرسال.
وهو حق للزوج أو من يوكله فيه أو يقوم مقامه، أما الزوجة فلا تملك حق الطلاق، وإنما لها الخلع.

2. متى يكون الطلاق مكروهاً؟ ومتى يكون محرماً؟ (احكامه ٥)

- ١- الإباحة: اذا مست حاجة الزوج اليه.
- ٢- الكراهة: اذا اقدم عليه الزوج مع استقامة حاله مع زوجته، وعدم وجود ماسة اليه خصوصاً انه يكسر قلب المراه، أو اذا كانت فقيرة، أو غريبة لا قريب لها، أو اذا كان لهما ولد.
- ٣- الاستحباب: اذا الزوجة. لبت ذلك وأدرك تضررها بالزواج منه والبقاء معه حتى لو كان راغباً فيها لان طلاقها في هذا الحال فيه الاحسان اليها لإزالة الضرر عنها.
- ٤- الوجوب: عند حالة الإيلاء، حال اختلال عفة المرأة، ان كانت غير متعفة عن فعل الفاحشة وتغذر إصلاحها يطلقها لكي لا يكون ديوثاً
- ٥- الحرمة: محرماً اذا وقع بدعيّاً، كما لو هي حائض، في طهر جامعها فيه، ذوات الحيض، لم يتبين حملها.

3. من هو الشخص المكلف؟ ومتى يصح طلاق الصغير المميز؟

المكلف هو البالغ العاقل. ويصح طلاق الصغير المميز متى كان عالماً بمعنى الطلاق عند قوله تعالى {إنما الاعمال بالنيات}

4. ما حكم طلاق الهازل؟ مع ذكر الدليل.

يقع الطلاق سواء كان جاداً أو هازلاً ولقوله تعالى {ثلاث جدّهن جد وهزلهن جد: النكاح، والطلاق، والرجعة}.

5. تحدث عن الألفاظ الصريحة والكنائية للطلاق من حيث: المراد بها، أمثلتها، وقوع الطلاق بها.

الصريحة: يقع بها الطلاق، ولو لم ينوه (طلقتك، انت مطلقة) وأما الكناية: فلا يقع بها الطلاق؛ إلا اذا نواه نية مقارنة للفظه (الحقي باهلك) لأنها ممكن ان تتحمل معاني غير الطلاق.

6. هل يقع الطلاق بالكتابة، وبالتفكير، وبالإشارة؟ وضح ذلك.

يقع بالكتابة وأما مجرد التفكير بالطلاق دون التلفظ به فإنه لا يقع.

7. ما المراد بالمتعة في باب الطلاق؟ واذكر أحوالها بالتفصيل.

من احكام الطلاق وأدابه، ان يتمتع المطلق مطلقته بالمعروف، بإعطائها شيئاً من المال لجبر خاطرها. فإن كلن الزوج لم يدخل بها فالمتعة واجبة، لقول الله تعالى {لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو تفرضوا لهن فريضة ومتعهوهن على الموسع قدره، وعلى المقتر قدره، متاعا بالمعروف حقا على المحسنين}. وان كان الطلاق بعد الدخول فمن أهل العلم من ذهب الى استحبابه، ومنهم من ذهب الى وجوبه، لعموم قول الله تعالى {وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين}.

8. اذكر أقسام الطلاق من حيث صفته، مع بيان الشروط والأمثلة.

يققسم الطلاق من حيث صفته الى قسمين:

- القسم الاول : الطلاق السني، وهو: الطلاق الذي يقع على الوجه المشروع الذي شرعه الله ورسوله. ومن شروطه:

١- ال يطلق مرة واحدة.

٢- ان يقع في حال طهرها الذي لم يجاملها فيه، فإن جامعها كان الطلاق بدعياً إلا ان تكون حاملاً قد تبين حملها.

٣- ان يتركها حتى تنقضي عدتها.

• القسم الثاني: الطلاق البدعي، وهو: الطلاق الذي يقع على الوجه المنهي عنه، كأن يطلقها بالثلاث بلفظ واحد، أو يطلقها وهي حائض أو نفساء، أو يطلقها في طهر وطئها فيه ولم تبين حملها. وقد اختلف العلماء في اعتبار حصول الطلاق في الطلاق البدعي بحسب أنواعها؛ ففي الطلاق بالثلاث، يرى جمهور أهل العلم انه يعتبر ثلاثاً وتبين بسببه الزوجة بينما اعتبر بعض أهل العلم ومنهم الشيخ ابن باز ان الطلاق بالثلاث واحدة.

9. ما المراد بالطلاق الرجعي؟ وما هي حقوق وواجبات المطلقة الرجعية؟

هو الذي يوقعه الرجل على زوجته التي دخل بها دخولاً حقيقياً، بأن يطلقها طلقة واحدة أو طلقتين، وإليه الإشارة بقوله تعالى: {الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان}. حقوقها وأحكامها ملخص فيما يلي:

١- لا يكون الطلاق رجيعاً إلا إذا كان بأقل مما يملك من العدد بأن يطلقها مرة أو مرتين، فإن طلقها الثالثة بانت منه.

٢- ينتهي وقت الرجعة بانتهاء العدة، فإن طهرت من الحيضة الثالثة: لم تحل له الا بنكاح جديد.

٣- الزوجة الرجعية التي ما دامت في عدتها، لها نفقة، وكسوة، ومسكن، وعليها ما على الزوجة من لزوم المسكن، وتتنزّل له لعلها يراجعها، ويرث كل منهما صاحبه إذا مات في العدة، وله السفر والخلوة بها.

٤- تحصل الرجعة بلفظ: (راجعت امرأتي، رددتها، امسكتها، أعدتها، وتحصل أيضاً بوطئها إذا نوى الرجعة على الصحيح.

٥- لا رجعة في طلاق فاسد.

10. الطلاق البائن على نوعين، اذكرهما، ومتى يحل للزوج أن يرجع إلى زوجته في الحالتين.

الطلاق البائن، هو: إذ لم يكن للزوج حق الرجعة، والباينة من زوجها على نوعين:

- بائن ليونة صغرى، وهي مطلقة التي لا يملك مراجعتها لخروجها من العدة، لكن له إن يخطبها ويعقد عليها بعقد جديد، فكل معتدة لا تحل إلا بعقد، فبيونتها صغرى. ومثال ذلك: أن يطلق زوجته ثم تنتهي عدتها ثم يتقدم إلى وليها يطلب الزواج بها.

- بائن بيونة كبرى، وهي التي طلقها آخر ثلاث تطليقات، فلا تحل الا بعد زوج، بالشروط المعروفة.

المحاضرة التاسعة: (تتمة الوحدة الحادية عشرة + الوحدة الثانية عشرة)

1. عرف الخلع في الاصطلاح، ولم سمي بهذا الاسم؟

فراق زوج زوجته في عوض يأخذه الزوج منها ومن غيرها بألفاظ مخصوصة. وسمية ذلك الفراق خل عني لأن الله تعالى جعل النساء لباساً للرجال، والرجال لباساً لهن، فإذا افتدت المرأة بمال تعطيه لزوجها ليبينها منه فأجابها الى ذلك، فقد بانت منه وخلع كل واحد منهما لباس صاحبه.

2. اذكر الدليل من السنة على مشروعية الخلع، وما سبب طلب المرأة للخلع (ورد التصريح به

في بعض الروايات)؟

الخلع مشروع للمرأة في الشريعة الإسلامية متى اجتمعت لديها الأسباب التي يصعب معها استمرار علاقتها بزوجها، لقوله تعالى {ولا تحل لكم أن تأخذوا مما ءاتيتموهن شيئاً إلا أن تخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به}.

3. هل يعتبر الخلع في عدد الطلقات؟ وما الآثار التي تترتب على الخلع؟

لا يعتبر الخلع حينئذ بي عدد الطلقات ولا يحق للزوج أن يرجعها بعده، إلا أن ينكحها بعقد جديد. ويترتب على الخلع آثار مهمة ومنها:

- انتهاء عقد الزوجية، فيكون الزوج في حل من زوجته وتكون في حل منه، لها أن تنكح زوجاً غيره.
- لا تعد المرأة بعد الخلع مثل المطلقة، وإنما عليها إستلراء رحمها بحيضة واحدة، فإذا حاضت مرة واحدة انتهت عدتها.

4. اذكر الأحكام المستفادة من قوله تعالى: {ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة}.

فقد نهى الله في هذه الآية الكريمة عن إمساك الرجل زوجته ليحبسها على رد ما أعطاها مقابل السلامة من ضرره، وقد بين الاستثناء الوارد في الآية أن حرمة الاضرار بها في غير ما لو أتت بفاحشة مبينة، فإنها أن أتت بفاحشة مبينة جاز لها ذلك.

5. عرف فسخ النكاح شرعاً، وما ضابط العيب الذي يثبت به خيار فسخ النكاح؟

في اللغة هو: التفريق، والنقض.

وفسخ النكاح شرعاً هو: رفع عقد النكاح بإرادته من له حق الرفع، وإزالة جميع آثاره. وضابط العيب الذي يثبت به خيار فسخ عقد النكاح هو: ما يعيده الناس عيباً يفوت به الاستمتاع أو كماله والخيار بسبب العيب ثابت لكل واحد من الزوجين إذا وجد بالآخر عيب في الجملة.

6. ما الآثار التي تترتب على فسخ النكاح بعد الدخول؟

فإن كان عالماً ورضي به أو ظهرت عليه علامات الرضا سقط حقة في الفسخ، وكذلك لو رضي بالعيب الحادث بعد الزواج، فإن رضاه يسقط حقه.

ولا يمنع من ثبوت حق الفسخ وجود الذات العيب فيه، كما لو وجد في زوجته برصاً وهو مصاب به، وكذلك المرأة. ولا يخلو فسخ النكاح من أحد حالين:

- الحال الأول: أن يكون قبل الدخول بالمرأة، ويترتب على الفسخ في هذا الحال ما يلي:

١- إنه لا عدة على المرأة.

٢- لا يحتسب الفسخ من إعداد الطلقات.

٣- تستحق المرأة نصف المهر أن كان الرجل هو الذي فرعا بإخفاء عيبه. ولا شيء لها أن كان العيب فيها وهي التي أخفته.

- الحال الثاني: أن يكون بعد الدخول، ويترتب على الفسخ في هذا الحال ما يلي:

١- وجوب العدة على المرأة.

٢- ثبوت كامل المهر للمرأة سواء كان العيب بها وبه.

٣- إذا دفع الرجل المهر أو بعضه، جاز له أن يرجع على من غره بضمان ما دفع (إذا تدخل الولي وأخفى عيب).

7. ما حكم طلب الزوجة الطلاق بلا سبب؟ اذكر الدليل على ذلك.

إذا استقام حال الزوجة في بيتها، ولم يقع بينها وبين زوجها ما يدعوها إلى طلب الطلاق، كان حراماً عليها سؤاله مفترقتها. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أيما امرأة سألت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة).

8. ما المقصود بيمين الطلاق؟ مع التمثيل.

هو التعليق الذي يراد به حث الحالف على شيء أو منعه من شيء، أو حث المستمعين المخاطبين على تصديقه أو تكذيبه. (علي الطلاق إن لا أعمل بالمكان الفلاني، علي الطلاق لا اكلم فلان، علي الطلاق أن تاكل ذبيحتي) أو ما أشبه ذلك، فهذا يسمى يمينا؛ لأن فيه حثاً ومنعاً، ولا يقصد به حقيقة الطلاق. وهو يختلف عن التعليق المحض كما لو قال: إذا طلعت الشمس فزوجتي طالق أو إذا دخل رمضان فزوجتي طالق، فهذا يسمى تعليقاً محضاً، أو شرطاً محضاً، وحكمه أنه متى وجد الشرط وقع الطلاق.

9. ما الحكم لو حلف الرجل بالطلاق وحنث؟ وما الفرق بينه وبين التعليق المحض؟

أما من حلف بالطلاق وحنث فعليه أن يكفر كفارة يمين، وهي إطعام 10 مساكين، لكل مسكين نصف صاع، من قوت البلد من تمر أو رز أو غيرهما، ومقداره كيلو ونصف تقريباً، أو يكسوهم على قميص، أو على إزار ورداء، أو يصوم ثلاثة أيام.